

نظام تدويم الشعب : الرياضيات + العلوم التجريبية + التقنية الاختبار : التاريخ المصحة : ساعة ونصف الضارب : 1	الجمهورية التونسية وزارة التربية والتكوين ●●● امتحان البكالوريا دورة جوان 2008
---	---

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول : المقال

- تراجع نفوذ القوى الاستعمارية بعد الحرب العالمية الثانية.
- بيّن أسباب ذلك.
 - أدرس انعكاساته على النظام الاستعماري.

الموضوع الثاني : شرح وثائق

الحركة النقابية التونسية في العشرينات

الوثيقة 1 :

« ... لقد تدرّج عمال الرّصيف في أجرتهم مع السّنين حتى بلغت سنة 1924 ... إثني عشر فرنكا لن علي الرّصيف وأربعة عشر فرنكا لمن يشتغل داخل العنبر^① ، وهي سنة اشتدّت فيها وطأة غلاء المعاش عمّا قبل، خصوصا إذا عرفنا أنّ أكثر ما ينوب الإنسان من أيام الشغل هو يومان في الأسبوع فيكون [ما يحصل عليه] من عمله 24 أو 28 فرنكا في الأسبوع، ولا شغل لهم بغير الرّصيف. فكان ذلك داعيا لتكرار طلبهم الزّيادة من الشركات دون جدوى، ولما أعياهم الطلب ولم يُسمع صوتهم أعلنوا الاعتصاب في 13 أوت 1924 ، وكان تعرّفهم بمحمّد علي وسائر أعضاء جمعية التعاون الاقتصادي قبل ذلك بقليل فجاءوا إليهم يستهدون برأيهم في الحادث الذي ألمّ بهم... »

① جوف السفينة

المصدر : الطاهر الحداد ، العمال التونسيون وظهور الحركة النقابية ، دار بوسلامة للطباعة والنشر والتوزيع - تونس، ص 44.

الوثيقة 2 : تطوّر أسعار بعض مواد الاستهلاك بين سنتي 1923 و 1924

مواد الاستهلاك والوحدة	جويلية 1923	أكتوبر 1924
الخبز / 1 كغ	1,10 فرنك	1,50 فرنك
السكر / 1 كغ	2,85 فرنك	3,10 فرنك
زيت الزيتون / 1 لتر	4,35 فرنك	6,00 فرنك
اللحم / 1 كغ	3,00 فرنك	6,50 فرنك

المصدر السابق ، ص 91.

الوثيقة 3 :

«... وقد أدرك لوسيان سان^①... أن الخطر الحقيقي إذاك... متجسّم في محمد علي. فتحدث سراً مع « أساطين^② » اللجنة التنفيذية للحزب [الدّستوري] وراودهم بالمواعيد المبهمة، مؤكداً لهم أنّ ما كان يحول دون إجابة مطالبهم السياسية إنما هو خشية الحركة العمالية التي تحوم حولها شبهة الاتصال بالحزب الشيوعي، " اجْتَنِبُوهَا وتبرأوا من محمد علي ، ودستوركم يكون إذاك من المحصول الحاصل! ".
وقد كان من الحزب الدّستوري أن استمع إلى القيم عن ثقة وانخدع للمناورة...»

المصدر : الحبيب بورقيبة. تاريخ الحركة الوطنية التونسية، وثائق 13، الجزء 1، فشل سياسة القمع، نشر وزارة الإعلام 1984. ص 408

① المقيم العام الفرنسي بتونس

② أصحاب النفوذ

إشرح الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية

- (1) قَدِّم الوثائق.
- (2) أدرس ظروف نشأة جامعة عموم العملة التونسية.
- (3) إشرح مواقف مختلف الأطراف السياسية إزاء جامعة عموم العملة التونسية.